

تعود أصول العثمانيين إلى الجد الأكبر سليمان شاه، إذ إنه عند موته انقسمت الأسرة إلى قسمين، حيث عاد القسم الأول إلى موطنه الأصلي، أما القسم الثاني فقد سكن الأناضول بزعامة عثمان بن أرطغرل،^١ ويجدر الذكر أن أصل العثمانيين يعود إلى قبائل تركية هربت من بلاد آسيا الوسطى؛ وقد تشكلت دولتهم على يد جدهم عثمان بن أرطغرل، وقد استوطن مع أتباعه بلاد الأناضول، كما تمكّن محمد الثاني من فتح مدينة القدسية،^٢ قام آل عثمان في إيقاف الزحف الصليبي على الدولة الإسلامية بعد سقوط الأندلس، حيث تم إطلاق لقب (الغازي) على السلطان العثماني آنذاك، ووقفت في وجه الدولة العثمانية، حيث كانت الدولة العثمانية دولة مسلمة، وكان على العرب المسلمين فيها أن يقوموا بالخدمة العسكرية،